



ريف دمشق:

قبل عمليات مدهامات لمنطقة التل شملت عدة منازل انقطع التيار الكهربائي، بينما انتشرت الحواجز العسكرية والأمنية في ريف دمشق على مداخل مضايا والزبداني وغيرها لمحاصرة الأحياء، وعزل المنطقتين المذكورتين على وجه الخصوص، فيما قتلت طفلة لا يتجاوز عمرها الشهرين بسبب استنشاقها الغاز المسيل للدموع، حيث أطلقت قوات الأسد الرصاص والغاز على المتظاهرين الذين خرجوا في مظاهرات حاشدة في المعظمية وعرطوز وغيرها وهدفوا بإسقاط النظام ونصرة المناطق الجريحة، وردا على المسيرات المؤيدة، كما هدفوا نصره لقطنا وقطعوا الطريق المؤدي إليها، بالحجارة والإطارات المشتعلة.

حمص:

تجدد إطلاق النار عشوائيا في أحياء عديدة من حمص، منها: الخالدية والإنشاءات وباب الدريب والغوطة وجورة الشياح والقراييص وغيرها ردا على التظاهرات التي خرجت فيها تطالب بالإفراج عن المعتقلين، ونصرة المناطق المنكوبة وإسقاط النظام، كما دوت انفجارات ضخمة قريبة من الحمرا والغوطة ووصلت تعزيزات عسكرية كبيرة إلى تلبيسة والبياضة ودير بعلبة تزامنا مع إطلاق النار بكثافة صوب التظاهرات.

وقامت قوات الأسد باقتحامات شرسة في باب السباع وغيرها من المناطق إضافة إلى القصف الذي انهال عليها، ما أدى إلى خراب بعض البيوت، ومقتل وإصابة عدد من الأهالي، وسط نقص حاد في المعدات الطبية وأكياس الدم، كما قامت مدرعات الجيش بقصف منزل في حي الفاخورة وشوهت النيران وسحب الدخان تتصاعد في السماء والأمن يمنعون سيارات الإطفاء من الدخول.

وإضافة إلى ما ذكر انطلقت مظاهرات أخرى في شارع الزير - حي البياضة ونصرة لباب السباع رغم التضيق الأمني

الكبير، وانتشار العناصر العسكرية في المنطقة.

يذكر أنه منذ ساعات الصباح الأولى كانت باب السباع والمريجة والعدوية قد تعرضت لعمليات مدهامات واسعة واعتقالات بالعشرات للأهالي، وسط إطلاق نار كثيف من الرشاشات الثقيلة ومدركات الجيش ونصب الحواجز على كافة الطرق المؤدية إلى داخل الأحياء.

درعا:

خرج أطفال درعا في حي الكاشف في مظاهرة رائعة تجوب الشوارع وتهدف بإسقاط النظام، فيما تم اقتحام بصرى الحرير من قبل الأمن وعصاباته المسلحة التي قامت بمدهامة البيوت وأفران الخبز والمحلات التجارية واعتقال عدد كبير من الأهالي.

إدلب:

جرى اعتصام نسائي أمام مقر حزب البعث في معرة النعمان احتجاجا على عمليات القتل والاعتقال العشوائي التي طالت رجال المدينة، بينما اجتاحت عناصر الأمن عدد من القرى في جبل الزاوية منها كفر حايا وسرجة وفركية وشنان وغيرها بأكثر من أربعين مجنزرة وعشرات الباصات الممتلئة بالشبيحة وعناصر الأمن، تزامنا مع قصف الدبابات للمنطقة وقطع الاتصالات بالكامل عن المنطقة ما أسفر عن مقتل 7 أشخاص على الأقل وجرح آخرين، وفرض حظر التجول في المنطقة بسبب القصف والرصاص، بينما إلى الاعتقالات المستمرة.

دمشق:

خرجت مظاهرات حاشدة من الميدان وحي القدم، وشنّت قوات الأمن حملة مدهامات واعتقالات عشوائية، إضافة إلى مصاب بمرض السكر ويحتاج لثلاث جرعات انسولين يوميا، ودواؤه معه إذا أصابه أي مكروه فهذا يعني أن الأمن منعه من أخذ الدواء.

حلب:

بالأمس وجه معسكر التدريب الجامعي من قبل ضباط المعسكرات بحضور الطلاب بلباس مدني وفي الساعة العاشرة صباحا أجبر الطلاب على التوجه إلى ساحة الجامعة للقيام بتمثيل مسيرة تأييد إلا أن رجال جامعة حلب أبوا الرقص على جثمان الشهداء الطاهرة، فعند اقترابهم من دوار العمارة اتجه معظم الطلاب إلى دوار الصخرة وبدؤوا بالهتاف لإسقاط النظام وفك الحصار عن المدن ومحاكمة المجرم بشار، فانضم للمظاهرة عدد من شباب حلب ووصل عدد المتظاهرين إلى 2000 تقريبا تم تفريقهم مقابل كلية العلوم بهمجية واعتقل بعض الطلاب منهم، كما تم احتجاز 53 هوية طالب جامعي مع أجهزتهم الخليوية.

دير الزور:

انطلقت مظاهرات حاشدة من عدة مناطق وتوجهت جميعها إلى ساحة الحرية فبدأت بتنفيذ اعتصام وقامت قوات الأسد بإطلاق النار عشوائيا، على المتظاهرين.

الرقعة:

شنّت قوات الأسد حملة اعتقالات واسعة طالت مدرسا جامعيًا وعددا من الطلاب في كلية الطب والهندسة وعددا من أبناء منطقة تل أبيض وناحية سلوك إثر انتشار الحراك إلى أغلب نواحي المحافظة.

بعض من عرفت أسماءهم من ضحايا عدوان القوات الأسدية:

حسن الصالح - زوزور - إدلب

إبراهيم بكار - حلب

مصطفى الخطيب - حلب

سمهر رجوب - حمص

عدنان الزير - حمص

نورالدين الكحيل - حمص

عامر عبد العزيز الزمزم - دير الزور

..... جوهر - دوما - ريف دمشق

المصادر: